

قراءة الصحف: صفقات مغشوشة تلاحق وزراء العثماني وعين لوبين على المغرب

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الأربعاء 17 يوليوز الجاري، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدثت عن "4145 حراكا مغربيا وصلوا إلى إسبانيا منذ يناير" و"غضبة مستشار الملك وراء إطلاق سراح قانون التعليم"، و"عين لوبين على المغرب"، و"صفقات مغشوشة تلاحق الوزراء".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

غضبة عزيمان وراء إطلاق سراح قانون التعليم

البداية مع يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أنه لم تمض غير أيام معدودات على الخرجة الانتقادية القوية لعمر عزيمان، رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين، حتى وجد مجلس النواب طريقه نحو الحسم في جدل مشروع قانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين، بعدما حسم أمر عرض المشروع على تصويت أعضاء لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب.

وعلمت «الأحداث المغربية» في هذا السياق أن الحبيب المالكي، رئيس مجلس النواب، يريد طي صفحة هذا المشروع المثير للجدل قبل نهاية هذه الدورة، بعدما فشل في ذلك في الدورة الخريفية الماضية والدورة الاستثنائية بسبب انقلاب فريق العدالة والتنمية في آخر لحظة على اتفاق سابق مع فرق الأغلبية بشأن لغات التدريس.

وحسمت لجنة التعليم والثقافة والاتصال أمر عرض المشروع على التصويت صبيحة أمس الثلاثاء، رغم الخلاف، وهو ما لم يحقق الإجماع المطلوب بعدما اتضح أن أعضاء فريق العدالة والتنمية اختاروا طريقا وسطاً يقضي بالتصويت بالامتناع على المواد المثيرة للجدل المتعلقة أساسا باعتماد اللغات الأجنبية في تدريس المواد العلمية والتقنية، وهو ما أدخل المشروع المذكور في بلوكاج دام أكثر من ستة أشهر، وفشل البرلمان في الخلاص منه في دورتين برلمانيتين واحدة عادية وأخرى استثنائية.

ووافقت لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، أمس الثلاثاء، ولغاية كتابة هذه الأسطر على اعتماد اللغات الأجنبية كلغات أساسية للتدريس، بعدما صادقت أغلبية أعضاء اللجنة على نص المادة الثانية من مشروع القانون الإطار رقم 51/17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وصوت 12 عضواً باللجنة لصالح اعتماد المادة الثانية من مشروع القانون الإطار، فيما عارضها البرلمانيان عن فريق العدالة والتنمية أبو زيد المقرئ الإدريسي ومحمد العثماني، بينما امتنع 16 عضواً من بقية أعضاء فريق الـ«البيجيدي» إلى جانب الفريق الاستقلالي عن التصويت.

شركات وهمية لنهب أموال المقاصة

نبدو مع جورنال الصباح لي جا فيه بأن مقال معتقل، فجر فضيحة نهب أموال صندوق المقاصة من قبل شبكة شركات وهمية، كان يتحكم فيها عقل مدبر بواسطة وكالات تسيير تتيح له التعامل بشيكاتها، إلى أن أحيل ملفه على الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، بسبب استعمال واحدة من تلك الشركات الوهمية في ابتزاز صفقات المواد الأساسية المدعومة من قبل الدولة.

وتضمن إشهاد رسمي، تم الحصول عليه بمقتضى طلب الإذن بالزيارة الصادر عن ابتدائية سطات تحت رقم 19.8 بتاريخ 26.6.19، من النزير (م.ك)، الذي حكم عليه بالسجن أربع سنوات ونصف سنة من أجل إصدار شيك بدون رصيد، ويمضي عقوبته حالياً بمركز الإصلاح والتأهيل بسطات، معلومات خطيرة، مفادها أنه كان يمنح وكالة تسيير شركته وأن المسير الفعلي تصرف في الحساب البنكي المفتوح لدى وكالة للبنك الشعبي.

وأكد الإشهاد الذي تتوفر "الصباح" على نسخة منه، أن صاحبه أجبر، تحت التهديد، على الإدلاء بشهادات تحت الطلب أثناء التحقيق معه من قبل درك تيط مليل.

صفقات مغشوشة تلاحق اعمارة والدكالي

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن الصفقات المغشوشة التي تكلف الملايير، وتتأخر في الإنجاز وتفسح عقود شركات، لتوقع عقود أخرى عبر طلبات العروض لاحقت كل من عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، وأنس الدكالي وزير الصحة.

وانتفض برلمانيون في جلسة مساءلة أعضاء الحكومة بمجلس النواب، مساء أول أمس الإثنين، متهمين المصالح الوزارية، بتبذير المال العام، وعدم تطبيق الجزاءات بالنسبة للشركاء المتأخرين في عملهم، وضعف المواكبة الوزارية، وغياب ربط المسؤولية بالمحاسبة.

وأقر اعمارة عدم اشتغال مصالح وزارته كما يجب في أشغال توسيع الطرق التي كلفت الملايير، وقال بهذا الخصوص إن وزارته ترتبط بـ144 اتفاقية تناهز 32 مليار درهم، مضيفاً: "أن الوزارة تمول أزيد من 50 في المائة من قيمة الاتفاقيات التي تجمعها بالجماعات الترابية علاوة على تمويل يصل إلى نحو 85 في المائة من أصل 15 مليار درهم المخصصة للبرنامج الثاني لإنجاز الطرق.

4145 حراكا مغربيا وصلوا إلى إسبانيا منذ يناير

نمر إلى المنبر الورقي "أخبار اليوم" التي أوردت بأن تقريراً سرياً أنجزه الاتحاد الأوروبي كشف أن أعداد المهاجرين المغاربة غير النظاميين، الذين يصلون إلى إسبانيا، تتضاعف تقريباً سنة تلو الأخرى.

ويفيد التقرير، الذي انفردت صحيفة «إلبايس» بنشر بعض تفاصيله، بأن عدد المهاجرين المغاربة غير النظاميين الواصلين إلى إسبانيا، في الشهور الستة من السنة الجارية، بلغ 4145 مغربياً، إذ يمثلون نسبة 29.9 في المائة من مجموع 13865 مهاجراً غير نظامي بالجارة الشمالية من مختلف الجنسيات، علماً أن المغاربة تصدروا خلال الفترة نفسها من السنة الماضية (2018) لائحة المهاجرين غير النظاميين، وفق أرقام الأمم المتحدة، لكن بنسبة 15 في المائة فقط، ما يعني أن عددهم تضاعف تقريباً.

عين لوبين على المغرب

ومن نفس اليومية نقرأ أن مجلة "جون أفريك"، في عددها الأخير، أن «إيمريك شوبراد»، مستشار مارين لوبين، رئيسة حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف، سينشر، في شتبر المقبل، كتاباً تحت عنوان "الجغرافيا السياسية للملك"، من منشورات "Elipses"، وهو الكتاب الذي يناقش أداء الدبلوماسية المغربية خلال العشرين سنة الأخيرة ويضع تحت المجهر التوجه الإفريقي للملك محمد السادس خلال السنوات الأخيرة.

«شوبراد» كان قد درس ست سنوات في مدرسة عسكرية في القنيطرة، في إطار اتفاقية تعاون عسكري بين المغرب عسكرية في الفتاة و مغربي تشتغل على قضية الصحراء المغربية في الأمم المتحدة.

ويأتي الكتاب متزامناً مع تخليد المغرب الذكرى العشرين لاعتلاء الملك محمد السادس الحكم.

اعتقالات جديدة في قضية البرلمان المتهم في مشاريع الجديدة

نمر إلى صحيفة "المساء" التي أوردت أنه مثل صباح أول أمس الاثنين أمام الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، في حالة اعتقال، برلماني ورئيس جماعة الجديدة السابق ومهندسة جماعية سابقة ومقاول ومحاسب بشركة، على خلفية شكاية كانت جمعية حقوقية قد وجهتها، قبل سنتين، إلى الوكيل العام بالدار البيضاء، مرفقة بحجج ووثائق إدارية بالغة الأهمية، تم تسريبها إلى هذه الجمعية، والتي اتهمت فيها المجلس السابق بمجموعة من الاختلالات التي شهدتها بعض مشاريع التهيئة بالمدينة خلال السنوات السابقة.

وبعد الاستماع إلى الموقوفين الأربعة وإلى مدير أحد مكاتب الدراسات، بالإضافة إلى أطراف أخرى على ذمة القضية، ويتعلق الأمر بمستشار جماعي في المجلس السابق (نائب الرئيس) وموظفين جماعيين والسائق الشخصي للرئيس السابق، تمت إحالة الجميع (9 أشخاص) على قاضي التحقيق لدى المحكمة نفسها من أجل تعميق البحث في الملفات التي تخص اختلالات التهيئة.

لجنة استطلاعية حول ملاعب لقعج وأحيزون

ومن نفس اليومية نقرأ أنه بعد طول انتظار، برمجت لجنة القطاعات الاجتماعية بالغرفة الأولى بالبرلمان اجتماعاً يجمع أعضاء المهمة الاستطلاعية المؤقتة للملاعب المعشوشبة التابعة للجامعة الملكية لكرة القدم، وحلّبات ألعاب القوى التابعة للجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى.

اللجنة التي ترأسها سعيدة آيت بوعلي، وتتكون غالبيتها من برلمانيين ينتمون إلى حزب "العدالة والتنمية"، ستقابل مسؤولين في الجامعتين، كما ستستجوب مسؤولين بوزارة الشبيبة والرياضة.

وقالت مصادر الجريدة إنها برمجت زيارات ستهم ملاعب وحلّبات من أجل الوقوف على حالتها قبل إنجاز تقرير نهائي سيناقش في البرلمان.

أجهزة جديدة لتصوير الحوار بين فرق المرور والسائقين

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن تعليمات جديدة من المديرية العامة للأمن الوطني، صدرت إلى كافة رجال الأمن المكلفين بالسير والجولان لضبط تصرفاتهم أثناء التعامل مع السائقين المخالفين، إذ تم التأكيد على عدد من الضوابط التي يجب احترامها، كالوقوف في مكان مكشوف يظهر لأصحاب السيارات، إضافة إلى التعامل بحذر مع السائقين المشتبه بهم كالوقوف على مسافة قانونية أثناء تسلم الوثائق الخاصة بالعربات والسائقين.

وقال مصدر مطلع إن التعليمات الجديدة جاءت بعد أن فارق الحياة رجل أمن يعم بفرقة السير والجولان بالمضيق، متأثراً بجروح بليغة أصيب بها بعدما صدمته دراجة نارية، مساء الأحد بمدخل المدينة، أثناء مزاولته عمله.

حضانة أطفال الموظفات داخل الإدارات

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأخبار" التي أوردت أن وزارة إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية أنجزت دفتر تحملات حول إقامة دور لحضانة أطفال النساء الموظفات بالقطاعات الحكومية على المستويين المركزي والجهوي.

وأحال الوزير محمد بنعبدالقادر دليلاً على أعضاء الحكومة من أجل العمل به، ويدخل في إطار تفعيل الحكومة لمختلف الإجراءات الرامية إلى تحسين وضعية المرأة بالإدارة، وتنزيل مضامين الاستراتيجية الوطنية لتعزيز المساواة بين الجنسين بالوظيفة العمومية، خاصة منها المتعلقة بمجال التوافق بين الحياة المهنية والخاصة.

وأوضحت مصادر من الوزارة أن دفتر التحملات يحدد معايير الجودة التي ينبغي احترامها عند إقامة دور الحضانة.